بيان الرئاسة المشتركة لاجتماع المانحين لدعم اليمن المنعقد في الرياض بتاريخ 18-17شوال 1433 هـ الموافق 4-5 سبتمبر 2012

1. عقد في الرياض اجتماع رفيع المستوى بين الحكومة اليمنية والمانحين بتاريخ 18-17شوال هـ الموافق 4-5 سبتمبر 2012 للتأكيد على التزام المانحين لدعم جهود حكومة الوفاق الوطني في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء في اليمن. يدرك مانحو اليمن أهمية دعم تنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي الموقعة في نوفمبر 2011 و البرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية الذي ينسجم مع أهداف المبادرة. كما يدرك الجميع أهمية نجاح المرحلة الانتقالية الحالية وعلاقتها باستقرار اليمن والمنطقة.تتقدم الرئاسة المشتركة والمشتركون بالشكر والتقدير للمملكه العربيه السعوديه على كرم الضيافه.تشكر الحكومه اليمنية الدول المانحه على دعمهم السخي والمستمرلليمن.

2. رحب المانحون بأولويات البرنامج المرحلي والمصفوفة الملخصة للموارد 2012-2014 التي أعدت من قبل حكومة الوفاق الوطني، والتي تحدد الأولويات قصيرة ومتوسطة المدى وآليات التمويل. كما ألتزم المانحون بتمويل الأولويات المحددة في المصفوفة بمبلغ 6.4 مليار دولار. وفي ظل تعدد المانحين فانه سيتم تقديم المساعدات بطرق مختلفة. وفي الوقت الذي سيتم فيه الاستجابة للأولويات المحددة في المصفوفة الملخصة للأولويات والموارد، سيعطي المانحون أهتماماً خاصاً للاحتياجات الإنسانية العاجلة. وسيعقد مؤتمر آخر للمانحين بعد نجاح المرحلة الانتقالية لتمويل احتياجات التنمية متوسطة وطويلة المدى.
3. في ظل الحاجة لتسريع تنفيذ المشاريع فى فتره زمنية قصيرة، فقد أقر الاجتماع الموافقة على الإطار المشترك للمسئوليات المتبادلة وتقديمه لمجلس الوزراء اليمني للمصادقة عليه. ويأتي الإطار المشترك متوافقا مع مبادئ بوسان التي تؤكد على اهمية الوفاء بالتعهدات للمساعدات المالية. يتضمن الإطار المشترك للمسئوليات المتبادلة إصلاحات سياسات رئيسية والتزامات بالتنفيذ من قبل الحكومة، وكذلك إلتزم المانحون باحترام ملكية الحكومة وتقديم الدعم اللازم ، والعمل على تعزيز قدرات الحكومة على إدارة الدعم الخارجي بفاعلية. كما يتضمن إطار المسئوليات المتبادلة إطاراً

للمراقبة وتنسيق مساعدات المانحين التي ألتزمت الحكومة والمانحون بإتباعها وتحقيق نتائج ملموسة وسريعة تخدم مصالح الشعب اليمني.

4. كشف التقييم الاقتصادي والاجتماعي المشترك للأزمة خلال العام الماضي الحاجة للاستثمار لإحداث تغييرات إيجابية في الحياة اليومية لليمنيين. إذ يظل الوضع الإنساني حرجا في ظل معاناة ملايين اليمنيين بما فيهم الأطفال والنساء والنازحون من نقص فى الخدمات الأساسية. كما يعتبر الالتزام المستمر للاستجابة الفعالة أمر أساسي لإنجاح المرحلة الانتقالية. وبرغم أهمية الاستجابة للاحتياجات العاجلة، فإن من المهم لمستقبل اليمن أن تقوم الحكومة ومجتمع المانحين بالاستثمار للتعافي المبكر والتنمية طويلة الأجل. ومن المهم أيضا ضمان الاستقرار الاقتصادي الكلي باحتواء عجز الموازنة والمحافظة على مستويات كافية من الاحتياطيات الخارجية. وندرك أن الجهود المبذوله لتعزيز الاستقرار السياسي من جهة والاستثمار في النمو الداعم للفقراء والتنمية البشرية من جهة أخرى يكمل بعضهما الأخر.
5. نؤكد أهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المدني اليمني والإقليمي والدولي والمنظمات الإنسانية والقطاع الخاص مع الحكومة اليمنية في الاستجابة للإحتياجات الإنسانية والتنموية. ونشكر مجلس التعاون لدول الخليج العربيه على تنظيم الاجتماعات لممثلي هذه المجموعات في الرياض كجزء من اجتماع المانحين. وتشجيع التعاون الوثيق مع كل هذه المجموعات لمتابعة الالتزامات الناتجة عن هذا المؤتمر.
6. إننا ندرك الصعوبات التي يواجهها الشعب اليمني وكفاحه من أجل بناء مستقبل أفضل. ونعلن اليوم عن دعمنا الكامل وتضامننا مع مطالب الشعب اليمني وإلتزامنا للمساعدة في بناء يمن مستقر ومزدهر.

7. نتطلع الى الاجتماع القادم لأصدقاء اليمن الذي سيعقد في نيويورك يوم 27 سبتمبر2012 .وندعو الدول التي لم تتمكن من اعلان تعهداتها في هذا الاجتماع الى اعلان تعهداتها في اجتماع نيويورك.ونتطلع الى ان يعمل الجميع بصورة عاجله وان يستشعر اهمية الاسراع في اتاحه الموارد لتلبية المتطلبات التنموية.

ومرة اخرى نتقدم بالشكرالجزيل الى المملكه العربيه السعوديه والى كل كل من ساهم انجاح هذا المؤتمر.